

# تهذيب سيرة ابن هشام 04 | خبر الأذان وذكر من اعتل من أصحاب رسول الله - د. بهاء سكران #السيرة\_النبوية

بهاء السكران

فان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا وسيئاتنا في اعمالنا من يهدي الله فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده - [00:00:00](#)

لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله. صلى الله عليه واله وصحبه وسلم وبعد فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى. واحسن الهدي هدي محمد صلى الله عليه واله وصحبه وسلم - [00:00:20](#)

وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار ثم اما بعد بعده. ما زلنا مع اه تهذيب سيرة ابن هشام للاستاذ عبدالسلام هارون رحمه الله. واه تحت - [00:00:40](#)

عنوان مشروعية الاذان او خبر الاذان. يقول ابن هشام رحمه الله فلما اطمئن رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمدينة واجتمع اليه اخوانه من المهاجرين واجتمع امر الانصار استحکم امر الاسلام فقامت الصلاة وفرضت الزكاة والصيام وقامت الحدود - [00:01:00](#)

وفرض الحلال والحرام وتبوا الاسلام بين اظهرهم. وكان هذا الحي من الانصار هم الذين تبوأوا الدار والايمان. وقد كان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم حين قدمها اي المدينة انما - [00:01:30](#)

يجتمع الناس اليه للصلاة لحين مواقيتها. بغير دعوة يعني يتحينوا كده اوقات الصلاة ويجتمعوا. فهم رسول الله صلى الله عليه وسلم حين قدمها اي المدينة ان يجعل بوقا كبوق اليهود - [00:01:50](#)

بوقا كبوق يهود الذين الذي يهرعون به لصلاتهم. البوق اللي هو ايه؟ الصور او حاجة بالمضخم الصوت كده ينفخ فيه فيصدر صوت عالي جدا مميز يبقى يجتمع اليه. ثم كريبه - [00:02:10](#)

ليه كرهه؟ لان لا يتشبه بيهود. ثم امر بالناقوص. والناقوص شيع بيدق لعند النصارى يعلنوا به عن ايه؟ عن صلاتهم. ثم امر بالناقوص حتى المسل يقول لك ايه؟ فدق ناقوس الخطر - [00:02:30](#)

ليضرب به للمسلمين الصلاة. فخلاص وكان يعني ايه النبي صلى الله عليه وسلم آآ اميل لامر النصارى من اليهود بمعنى كما قال عز وجل لتجدن اشد الناس عداوة للذين امنوا اليهود والذين اشركوا ولا تجدن اقربهم مودة الذين امنوا لذا قالوا - [00:02:50](#)

انا نصارى. ومع انه كان يكره ذلك لكنه كان اقرب اليه. فبينما هم على ذلك از رأى عبد الله ابن ابني ثعلبة اخو بلحارت ابن الخزرج النداء. رأى رؤيا سبحان الله! في منامه ولكنه - [00:03:10](#)

ارؤيا حق والرؤيا كما قال صلى الله عليه وسلم الرؤيا سلاسة. منها هاويل من الشيطان ومنها ما يهم به المرء وفي يقظته فيجده في منامه ومنها جزء من ستة واربعين جزءا من النبوة. يعني رؤيا صادقة كأن الملك اتي - [00:03:30](#)

انسان في رؤياه يضرب له مسلا او يخبره رسالة اما بشرى واما غير ذلك. والنبي صلى الله عليه وسلم هو المعصوم في تأويل الرؤية وليست لاحد بعده حتى اشرف الصحابة. وافضلهم مين؟ ابو بكر. الحديث في الصحيح ان ابا بكر رضي الله - [00:03:50](#)

لما استأذن النبي صلى الله عليه وسلم ان يؤول الرؤية التي قصت عليه. فاولها فقال له النبي صلى الله عليه وسلم اصبت بعضا واخطأت بعضا. ده مين ابو بكر فمن دون ابي بكر قطعاً لا يسلم له. لا يسلم له. الكلام ده بنقله ليه؟ عشان ده احد - [00:04:10](#)

الفروق الجوهرية بين اه منهج اهل السنة والجماعة وبين المناهج البدعية المنحرفة في التلقي المنحرفين في التلقي من القبورية

وغيرهم عنده منهج التلقي المنامات. لأ المنام مش منهج للتلقي. المنام كما قال صلى الله عليه وسلم انما ايه - [00:04:30](#)  
لم اه يبقى من النبوة الا المبشرات. قالوا ما المبشرات يا رسول الله؟ قال الرؤيا الصالحة يراها المؤمن او ترى له. حاجة عشان كده  
بيقولوا الرؤية تسر ولا تغر. والرؤية لا تسبت بها احكام. ولا يسبت بها النسخ. لكن لان النبي صلى الله عليه وسلم كان عايش -

[00:04:50](#)

صلى الله عليه وسلم وهو معصوم في تأويل الرؤية. فلما عبدالله بن زيد رأى الرؤية ديت قال له دي رؤيا حق. واقر على ذلك واتخز  
منه هذا. المهم عبدالله بن ابن زيد رأى رؤية - [00:05:10](#)

جميلة جدا. فجده قصها على النبي عليه الصلاة والسلام. قال له يا رسول الله صلى الله عليه وسلم انه طاف بي الليلة طائف مر بي  
رجل عليه ثوبان اخضران يحمل ناقوصا في يده. فقلت له يا عبدالله اتبيع هذا - [00:05:20](#)  
ناقوس قال وما تصنع به؟ قلت ندعو به الى الصلاة. قال افلا ادلك على خير من قلت وما هو؟ قال تقول الله اكبر. الله اكبر. الله اكبر.

الله اكبر. اشهد ان لا - [00:05:40](#)

اله الا الله اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان محمدا رسول الله. اشهد ان محمدا رسول الله حي على الصلاة حي على الصلاة حي على  
الفلاح حي على الفلاح الله اكبر الله - [00:06:00](#)

الله اكبر لا اله الا الله. فلما اخبر بها رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انها لرؤيا حق ان شاء الله. فقم مع بلال فالحها عليه فاليؤذن  
بها. فانه اندى - [00:06:20](#)

منك اندى صوتا يعني ايه؟ ارفع وابعد واعلى منك صوتا. حنجرته تناسب هذه المهمة قمة الازان حتى يبلغ لابعد مكان ممكن. وفيها  
فائدة ان سبحان الله دي دي ارزاق مقسومة. يعني الرؤية رآها واحد - [00:06:40](#)

والازان ياخده مين؟ واحد تاني والله عز وجل ايه؟ يرزق من يشاء بغير حساب. والله عز وجل يؤتي فضله من يشاء سبحانه وتعالى  
هو الحكيم لا يسأل عما يفعل. وهم يسألون. وفي الايمان بالقدر. وفي التجرد لله عز وجل ولرسوله وعدم المنافسة والحرص -

[00:07:00](#)

الدودة دي. فقال والحقها على بلال يعني علم الاذان لبلال. يعني ايه؟ بيقول له قم مع بلال فالحها اي هذه الكلمات والكلمات جمع كلمة  
وتطلق على الجملة المفيدة يبقى عليها كلمة. فالحها على بلال فانه آآ فليؤذن بها فانه اندى صوت - [00:07:20](#)

وفيه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان صلى الله عليه وسلم مثالا للقائد والحاكم آآ الناصح لامتة الذي احسن توظيف الكفاء وزوي  
المهارات في الاماكن المناسبة. عشان كده النبي عليه الصلاة والسلام - [00:07:40](#)

سئل عن الساعة قال اذا ضيعت الامانة فانتظر الساعة. فقال وكيف اضاعتها؟ قال اذا الامر الى غير اهله. تجيب واحد امين على  
مخازن ويكون حرامي او امين خزنة وحرامي. تجيب واحد يحكم بين الناس ويفصل بين - [00:08:00](#)

في النزاعات وهو ضاللي ومرتشى. تجيب واحد يعلم الناس الدين وهو جاهل. تجيب واحد يؤم الناس او يتعبد او يحمله على تزكية  
النفس وفاسق. تصدر واحد للمجتمع لانه قدوة وهو سكير وعرييد. اذا ضيعت الامانة - [00:08:20](#)

فانتظر الساعة وكيف اضاعتها اذا وسد الامر الى غير اهله؟ قال فالحها على بلال بها فانه اندى صوتا منك. فلما اذن بها بلال سمعها عمر  
بن الخطاب وهو في بيته - [00:08:40](#)

فخرج الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يجرد رداءه وهو يقول عمر بقى يا نبي الله والزي بعسك بالحق لقد رأيت مسل الزى رأى. اي  
عبدالله بن زيد. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فله الحمد - [00:09:00](#)

ذلك الازان ده نعمة جلية تستحق ان نحمد ربنا عليها. اول ما معنى الازان؟ الاذان في اللغة معناه الاعلام خلاص فازنوا بحرب من الله  
ورسوله يعني ايه؟ اعلمكم بحرب من الله ورسوله. فالاذان معناه - [00:09:20](#)

الاعلام والمقصود به الاعلام بالصلاة. ولما فرضت الصلاة فرضت فين؟ في مكة. في رحلة الاسراء معروض فكان المسلمون يصلون ولا  
يؤذنون. ليه؟ لان الظروف المحيطة بهم في مكة كانت لا - [00:09:40](#)

مطلقا بالجهر بهذه الدعوة. كانوا يصلون مستخفين بصلاتهم. واستمر الحال على ذلك حتى هاجروا واطمئن النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه بالمدينة واستحكم امر الاسلام وبدأ تشريع الاحكام واصبحوا على حال تؤهلهم لاطهار شعائر الاسلام - [00:10:00](#)  
فبالتالي ناسب الامر ان يشرع الله عز وجل لهم هذا الايه؟ الاذان. فالامر ده مهم. استشعار ان الاذان ده عبادة جليلة جدا. الاذان قلنا معناه الاعلام وآآ الفقهاء يقولوا ان الاذان اتفقوا كده على ان الاذان من خصائص الاسلام وشعائره الظاهرة وانه لو اتفق اهل -

[00:10:20](#)

على تركه يقاتلون. اتفق الفقهاء كل فقهاء المسلمين اتفقوا على الحاجات دي. ان الاذان من خصائص الاسلام انه من الشعائر الظاهرة للاسلام وانه لو اتفق اهل بلد على الا يؤذنوا يعني على ترك الاذان قتلوا - [00:10:50](#)

ليه اختلفوا في الحكم بقى الارجح والله اعلم ولنعمل به وكلام الحنفية كلام الحنابلة والمالكية بان الاذان فرض كفاية فرض كفاية آآ في الحضر. فرض كفاية في الحضر وفي الامصار. يعني اذا اذن - [00:11:10](#)

المؤذن بحيس يسمع من حوله سقط المؤاخزة والاسم عن البقية. طب باقي المازن باقي المساجد قد تؤذن او تؤذن استحبابا لكن الفرض اللي تسقط به اللي يسقط به الاسم ان هو يؤزر ايه؟ آآ على الاقل من يقيم الاذان في وسط هذه - [00:11:30](#)

عشان كده ايه قلنا فرض كفاية. واستدلوا بحديث النبي عليه الصلاة والسلام في الصحيح آآ اذا حضرت الصلاة اذن لكم احكمم وليؤمكم اكبركم. فده اللي اللي استدلو به على الامر ده. طيب - [00:11:50](#)

اه حكمة مشروعية الاذان شرع الاذان قلنا للاعلام بدخول وقت الصلاة واعلاء اسم الله تكبير الله اكبر تخيل المؤذن عمال يجهر بهذه الله اكبر. وانت مطالب اذا سمعت المؤذن انك تقول ايه؟ زيه. اذا سمعته المؤذن - [00:12:10](#)

تقول مسل ما يقول. الله اكبر. اسمع عز وجل بالتكبير. واطهار شرعه واعلاء التوحيد اشهد ان لا اله الا الله لذلك النبي صلى الله عليه وسلم سمع مؤذنا يقول اشهد ان لا اله الا الله قال خرجت من النار. يعني خلاص لا اله ديت التوحيد - [00:12:30](#)

خرجت ما تطلعش ما تخدش النار. ماشي؟ ويبقى اسم الله بالتكبير اظهار التوحيد اظهار شرع الله عز وجل ورفعته النبي صلى الله عليه وسلم. الاذان يسعد القلوب ويفرح القلوب ويشرح الصدور ليه؟ لان فيه ذكر النبي صلى الله عليه وسلم. ولذلك كان من -

[00:12:50](#)

طوائف قصائد حسان ابن ثابت رضي الله عنه وارضاه في مدح النبي صلى الله عليه وسلم يقول ايه؟ اغر عليه للنبوة من الله مشهود يلوح ويشهد. وضم الله اسم النبي الى اسمه. صلى - [00:13:10](#)

الله عليه وسلم. اذ قال في الخمس المؤذن اشهد وشق له من اسمه ليحمله. فذو العرش محمود وهذا محمد صلى الله عليه وسلم.

اجلال للنبي عليه الصلاة والسلام. عايز تتخيل كده ان النبي صلى الله عليه وسلم اللي بدأ دعوته - [00:13:30](#)

واحنا مع بعض في رحلة السيرة المباركة دي بدأ الدعوة وهو بيقول بقول الله عز وجل يا ايها المدثر قم فانزل وحده في الدنيا دي في مكة في شعاب مكة ثلاث سنين يتخفى بالاسلام وبعدين يجهر بالاسلام لوحده بدأ لوحده. شف دلوقتي من - [00:13:50](#)

مليار وتمنيت مليون وبعضهم يقول اتنين مليار مسلم وشف على اقطار الارض كلها من اول هناك من شرق الكرة الارضية. اليابان يا راجل فيها مساجد. اليابان والصين مساجد ومسلمين. لحد ما توصل لامريكا كل ده يازن حتى - [00:14:10](#)

عواصم الدول الكافرة. ولذلك في اوروبا كانوا استصدروا قانون في بعض الدول وبعضهم ابطلته لأ زي هولندا والنمسا وكان آآ وسويسرا لمنع الاذان بصوت مرتفع. الاذان بيعملوا مشكلة كبيرة. آآ تخيل بقى ان بداية النبي صلى الله عليه وسلم لوحده كده وبعدين

اسمه - [00:14:30](#)

يلوح في كل الافاق دي خمس مرات في اليوم. اشهد ان محمدا رسول الله صلى الله عليه وسلم. يبقى من مقاصد الاذان اجلال النبي صلى الله عليه وسلم ورفعته صلى الله عليه وسلم. عشان كده حسان ابن ثابت الكلام الجاز اللي بيقولوا ايه؟ وشق له وضم الله -

[00:14:50](#)

اسم النبي صلى الله عليه وسلم الى اسمه اذ قال في الخمس حين اذ قال في الخمس المؤذن اشهد خمس مرات في اليوم يقول اشهد

ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول الله. صلى الله عليه وسلم. اه كزلك اه - [00:15:10](#)

من آآ من فوائد الاذان انه يطرد الشيطان. اذا سمع الشيطان الاذان ولى وله ضراط. فاذا انتهى الاذان اقبل مرة ثانية. ولزلك يشرع كما ذكر ابن القيم رحمه الله في كتاب تحفة المودود في احكام المولود. شرع - [00:15:30](#)

هو آآ عند الحنابلة وعند الشافعية ان يؤذن في اذن المولود حين يولد. مجرد ما تاخذ الطفل كده ينزل على طول من بطنه امه كده يؤذن في اذنه اليمنى. زاد بعضهم ويقام في اذنه اليسرى. ليكون اول ما يقرع سمعه التوحيد والاذان - [00:15:50](#)

الفلس اليمنى وايه ويقام في الاسرة ويحنك بالتمر. ده آآ سبحان الله عليه دي يعني عداها ابن القيم من سنن وطبعا سبوت هذا الحديث فيه نزر لكن زي ما قلنا آآ ده مذهب الحنابلة والشافعية. يبقى آآ ده من ضمن فوائد - [00:16:10](#)

من فضائل الاذان كزلك آآ ان النبي صلى الله عليه وسلم حض المسلمين عليه كما آآ في آآ الحديث لو يعلم حديث ابي هريرة لو يعلم الناس ما في النداء نداء اللي هو الاذان والصف - [00:16:30](#)

الأول ثم لم يجدوا الا ان يستهموا عليه يعني ايه يستهموا؟ يعملوا قرعة. لاستهموا. وقال صلى الله عليه وسلم فيما صح عنه المؤذنون اطول الناس اعناقا يوم القيامة. ولزلك بقى فيه مسألة عند الفقهاء. مين الافضل؟ الاذان ولا الامامة - [00:16:50](#)

لو انت بتختار بين حاجتين تتقرب بهم لربنا. الاذان اقرب ولا الامامة؟ ذهب بعض فقهاء الحنابلة والمالكية والشافعية الى ان الامام افضل الاخبار التي وردت فيها. ولان النبي صلى الله عليه وسلم لم يتولى الاذى وذهب غيرهم الى ايه؟ الى ان الاذان افضل. يعني

بعض بعض فقهاء الحنابلة - [00:17:10](#)

والشافعية بيخالفوا يعني جمهورهم قالوا لأ ده افضل الاذان افضل ليه؟ قالوا لان ثبوت الاحاديث فيه اكثر من سبوت الاحاديث ده ورد في الامامة. يعني انا لا احفظ في الامامة الا حديث الائمة على كثران من مسك. زكروا المنزل في الترغيب والترهيب. وان كان

اسناده ايضا فيما قال. اذن حسنه الاباني رحمه الله - [00:17:30](#)

الائمة على كثران من مسك. المؤذن مؤتمن والايامن ايه؟ ضامن. بس دي برضو ما تسبتش الفضيلة. لكن لما تسمع هذا الحديث ان ان اذا اذن المؤذن كل ما يجيب من من صدى له صوته ده يجيب الى يوم يشهد له يوم القيامة. وانه اطول الناس - [00:17:50](#)

يوم القيامة وان المؤذن كما سمعنا النبي صلى الله عليه وسلم قال خرجت من النار. كزلك الاذان آآ فيه نوع من السكينة اذا كان في مكان. عشان كده بقول لاخواني اول حاجة لا تزهد في الاذان. تقرب الى الله يا اخي - [00:18:10](#)

تقرب الى الله بهذا الاذان. ده بيقول لك لو لم يجد الا لاستهموا عليه لو يعلم الناس ما في النداء والصف الاول سم لم يجدوا الا ان يستهموا ان يعملوا قرعة. يستهموا على ايه؟ ولزلك - [00:18:30](#)

سعد ابن ابي وقاص في القادسية لما تشح المسلمون تشح يعني ايه؟ يعني كل واحد قال انا اللي عايز اذن. ده معناه المشح. كل واحد مش راضي يسحب للتاني. مش راضي يتسامح معه. عمل بينهم قرعة - [00:18:40](#)

اقرع بينهم وينبغي يا اخوانا التشح او المنافسة في الخير لا ينبغي ابدأ ان يتبعها التباعد. احنا المفروض نتنافس على الصف الاول بس مش معقول عشان تصلي في الصف الاول تزعلني وتزعل اللي جمبك وتعمل بقى حازة في الصفوف. لأ. اقول لك ساعتها ايه؟

تأليف القلب مقدم على كل ذلك. خليك في الصف الثاني يا عم. والف قلوب الناس - [00:18:50](#)

فالتنافس في الخير ما ينفعش يسمر بغضاء ولا يثمر شحن ابدأ. يبقى كده فيه مشكلة. فده بالنسبة لايه؟ للاذان اه كزلك بقول لاخواني اذا كنت بتختار مكان تسكن فيه. فاعى تسكن في مكان بعيد عن الاذان. بعض اخواني كده من اصدقائي المقربين -

[00:19:10](#)

يعني او في بداية زواجه خالص سكن في مكان ما كنش بيوصله اذان خالص. كان بيتعزب. والله يا اخوانا الاخ ده لانه اخ متدين من اهل الفضل والعلم يعني. ساب الشقة - [00:19:30](#)

دي مع انها كانت لقطة وكان ايجارها رخيص جدا ما كتش في مكان مميز جدا. سابها وراح خد شقة ثانية يمكن بضعف تمنها يقول لي كون ان انا نعمة ان انا اسمع الاذان خمس مرات في اليوم دي نعمة لا تعد لها نعمة. طب تخيل بقى اللي يروح يعيش في مكان احنا

قلنا دول الكفر فيها بعض - 00:19:40

ساجد طبعا مش الكل مش زينا هنا كده. فمممكن تعيش في مكان وده الغالب مش هتسمع الازان. يعدي عليك يوم واتنين واسبوع كان بيبعت الف فتوى ان بينه وبين اقرب مسجد يصلي في الجمعة خمسة وتلاتين كيلو. ده اقرب فمش معقول هيسمع الازان على بعد خمسة وتلاتين كيلو. خلاص؟ ففكرة بقى ان انت تعيش حياتك من غير ما تسمع الازان - 00:20:00

وتتعايش معه وتردد الامر وراء المؤذن ده امر آآ يعني يؤثر في القلب سلبا. فاحرص وانت بتختار مكان للسكن اهل الاخرة كده يعني اللي بيشغل لدنيته بيقعد يقول لك ايه هاخد مكان الهوا بتاعه بحري وبحري غربي احسن من بحري شرقي وتلاقهم لهم حسبة معينة كده. طب بتبص - 00:20:20

بص على ناصية طب لها مش عارف ايه طب هتطلع محلات هو ليه حسبته؟ اهل الاخرة برضه له ايه؟ حسبته هو بيجي يختار مكانه يقول لك قريب من المسجد هاسمع الازان هانزل اصلي جماعة - 00:20:40

جيران محترمين ما فيش ناس مش كويسين كل واحد بيحسبها بطريقته. لكل وجهة هو مولياها. اه طبعا الكلام في الازان يطول لكن نكتفي به انه بهزا القدر ونبقى عارفين ان مشروعية الازان آآ وردت - 00:20:50

وفي اول سنة من الهجرة. يقول زكر من اعتل من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم. من اعتل يعني من اصابته العلة رد وسبحان الله الصحابة ابتلوا يا اخي والله. الصحابة كابدوا مكابدة شديدة حتى يصل الينا هذا الدين. فرضي الله عنهم - 00:21:10  
ارضه. عن عائشة رضي الله عنها قالت لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة قدمها وهي اوبأ ارض من الحمى كانت المدينة ارض وبيئة. وبيئة يعني وخيمة فيها وباء يؤثر في الصحة عكس مكة - 00:21:30  
مكة ام القرى واجود الاماكن في جودة الايه؟ الطقس صحة الجو فيها يختلف تماما عن المدينة. فلما نزل المهاجرون بالمدينة اصابتهم الحمى ولكن عصم الله نبيه. النبي صلى الله عليه وسلم ما مرضش. لكن - 00:21:50

ان اصابته اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم تقول فاصاب اصحابه منها بلاء وسقم مرض. فصرف الله ذلك عن نبيه صلى الله عليه وسلم فشوف بقى مسلا حد زي ابو بكر كده تقول عائشة رضي الله عنها فكان ابو بكر وعامر بن فهيرة وبلال مولى ابي بكر التانيين دول موالى - 00:22:10

ابي بكر مع ابي بكر في بيت واحد فاصابتهم الحمى فدخلت عليهم اعودهم وذلك قبل ان يضرب علينا الحجاب وبهم ما لا يعلمه الا الله من شدة الوعك. يعني من شدة الايه؟ الم الم الم المرض. بيوحك الم المرض - 00:22:30  
فدنوت من ابي بكر فقلت له كيف تجدك يا ابت؟ فقال كل امرئ مصبح في اهله والموت ادنى من شراك نعله. آآ ودي آآ قصيدة لبعض شعراء الجاهلية فقالت والله ما يدري ابي ما يقول - 00:22:50

كانه كان في حالة الحمى بتخلي الانسان يهزي او يتكلم بكلام هو غير مدركه. ثم دنوت الى عامر بن فهيرة فقلت له كيف تجدك يا عامر فقال لقد وجدت الموت قبل ذوقه ان الجبان حتفه من فوقه. كل امرئ - 00:23:10  
مجاهد بطوقه يعني بقدر طاقته. كالثور يحمي جلده بروقه يعني بقرنه. فقلت والله ما يدري عامر ما يقول وكان بلال اذا تركبه الحمى اضطجع بفناء البيت. فناء البيت هو البيت بيبقى ازاى؟ مكان بيباتوا فيه ده له - 00:23:30

وباب مغلق عليه. والفناء هو ايه؟ الجرن الواسع اللي قدامه بس له سور بيحجزه كده. يقول ايه؟ اضطجع في فناء البيت ثم رفع خيرته يعني رفع آآ صوته فقال الا ليت شعري هل ابستن ليلة بفخ وتنتقال برضو بفج وفج - 00:23:50  
وفجأة ده موضع في مكة خارج مكة. وحاوي ازخر وجليل وهل اردنا يوما مياه مجنة سقم جنة زي المجاز وغيرها. وهل يبدون لي وطفيل وبعضهم بيشكلها وطفيله اللي هو جبلين من جبال مكة وكان متوجع جدا جدا انه ساب مكة. فده الم نفسي كان عند الصحابة ولزلك رتبة المهاجرين - 00:24:10

لا تعد لها رتبة ومن اعلى مقامات الدين الهجرة في سبيل الله فالزين هاجروا منكم اخرجوا من ديارهم واوزوا في سبيلي وقاتلوا وقتلوا لأكفرن عنهم سيئاتهم. ولو ادخلتهم جنات تجري من تحتها الانهار. ثوابا من عند - 00:24:40



الله. والله عنده حسن الثواب. وبدأ الله عز وجل بهم. واحنا قلناها في الدرس الماضي. اما ابو بكر قال لهم ايه؟ نحن ذكرنا الله اولاً في والسابقون الاولون من المهاجرين والانصار. فذكرت لرسول الله صلى الله عليه وسلم فكانت خرجت السيدة عائشة حزينة جداً وزعلانة على ابيها - [00:24:55](#)

وموالي ابيها مما اصابهم خير يموتوا. قالت فقلت انهم ليهزون. يقولوا كلام بيخرفوا. وما يعقلون من شدة الحمى من كثر الحمى مسخنة دماغهم مش عارفين يقولوا ايه. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم حبب الينا المدينة كما - [00:25:15](#) ابنت الينا مكة او اشد. وبارك لنا في مدها وصاعها. والمد والصاع الايه؟ المكايل اللي كيلو بها. والمقصود بها انه يبارك لهم فيما يكيلون من البر والحنطة والشعير وغير ذلك. وانقل وباءها - [00:25:35](#)

الى مهيجة وده مكان عند الجحفة في المكان اللي بيحرمه منه ميقات اهل الشام وهم جاينين من المدينة. آ طريق الهجرة قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة يوم الاثنين حين اشتد الضحاء وكادت الشمس تعتدل - [00:25:55](#) لاثنتي عشرة ليلة مضت من شهر ربيع الاول اتناشر ربيع الاول. ورسول الله صلى الله عليه وسلم يومئذ ابن ثلاث وخمسين سنة صلى الله عليه وسلم. وذلك بعد ان بعسه الله عز وجل بسلاس عشرة سنة. فاقام بثلاث عشرة سنة - [00:26:15](#)

فاقام بها بقية شهر ربيع الاول وشهر ربيع الاخر وجمادين ورجب وشعبان ورمضان وشوالا ذو القعدة وذو الحجة والمحرم. هو عايز يتكلم ايه الايه آ قبل ان ايه؟ ان نبدأ في الغزوات. طيب من الاحداس اللي حصلت ايضاً في السنة الاولى في اه اه من الهجرة - [00:26:35](#)

زيد في الصلاة ركعتين. يعني صلاة الحضر. الاصل صلاة الاصل ركعتين. كما في حديث عائشة رضي الله عنها قالت فرضت الصلاة اول ما فرضت ركعتين. شف السفر وفي الحضر. فاقرت صلاة السفر وزيد في صلاة الحضر. يبقى برضو معاش - [00:27:05](#) مشروعية الازان زيادة في صلاة الحضر فبقى الظهر والعصر والعشاء بيتصلوا كم؟ اربعة. كذلك مما وقع في هذا العام الميلاد عبدالله بن الزبير رضي الله عن عبدالله بن الزبير. وعبدالله بن الزبير ده ابوه الزبير بن العوام - [00:27:25](#)

حواري رسول الله صلى الله عليه وسلم من اشجع فرسان المسلمين على مر التاريخ. رضي الله عنه وارضاه واقواهم واقواهم في القتال. واحد العشرة المبشرين بالجنة. ومين عبدالله بن الزبير كذلك؟ ابن اسماء. ذات النطاقين - [00:27:45](#) وجده ابو بكر الصديق رضي الله عنه وارضاه. وكان له قصة ان عبد الله بن الزبير اول ما ولد كبر المسلمون تكبيراً ارتجت منه المدينة. ليه؟ هو ولد في اواخر السنة الاولى من الهجرة. ليه؟ بعد ما النبي صلى الله عليه وسلم استقر الامر في في الميادين ارسل فايه آ اتى - [00:28:05](#)

بقية اه بيته وبقية بيت ابي بكر. فلما استقر كانت السيدة اسماء رضي الله عنها وارضاه حبلى. فوضعت في اه قباء فلما اه ولد مولود ذكر اللي هو عبدالله بن الزبير كبر المسلمون بالزات المهاجرين. ليه - [00:28:35](#) لان اليهود كانت تزعم انها سحرت المسلمين فلن يولد لهم مولود. او لا يولد لهم ذكر. عشان كده لما قتل عبدالله بن الزبير على يد جيش الحجاج فكبر اهل الشام اللي هم كانوا جيش الحجاج يعني. قال عبدالله بن عمر ايه - [00:28:55](#)

قالوا يا عبدالله بن عمر كما ذكره ابن ابن كسير في البداية آ والنهاية قال اما والله الذي كبروا عند مولده خير من هؤلاء الذين كبروا عند مقتله. ليه؟ لان مين اللي كبر عند مولده؟ المهاجرين والانصار - [00:29:15](#) مباشرين بالجنة. ومين اللي كبر عند مقتله؟ الحجاج وجيشه. الحجاج ده كما تقول في حديث اسماء. تقول قال صلى الله عليه وسلم في ان في كذابا ومبيرا. اما الكذاب فقد رأيناه. واما المبين فلا اراه الا انت. المبين يعني الفاسق. خلاص - [00:29:35](#)

عبدالله بن الزبير لما ولد في كان برضو حدس ارخ له المؤرخون. واول من ولد للانصار كان مين؟ غلاما. كان النعمان ابن بشير رضي الله عنه وارضاه. كذلك مما وقع في هذه السنة السنة الاولى من الهجرة اه بنى النبي - [00:29:55](#) صلى الله عليه وسلم بعائشة رضي الله عنها في شهر شوال بنى النبي صلى الله عليه وسلم يعني البناء للدخلة يعني بعائشة رضي الله عنها وكان ذلك في شهر شوال. وعائشة كانت ترد على الذين يتشائمون بالبناء في شهر شوال ليه؟ يقول لك ما تتجوزش ما بين

العبيدين - 00:30:15

لئلا يفرق بينكم يعني الشهر ده يفرق بين عبيدين فايه ما تتجوزش بين عبيدين. فقالت عائشة رضي الله عنها بنى بي رسول الله صلى الله عليه وسلم حين مقدمه الى - 00:30:35

في شهر شوال وهل كان احد عنده احطى مني؟ يعني كان عند حد اغلى مني؟ لا ما كانش عند حد اغلى مني. وحسبنا في ذلك حديس مين؟ عبدالله بن عمرو بن - 00:30:45

لما سأل النبي صلى الله عليه وسلم من احب الناس اليك؟ قال ايه؟ عائشة رضي الله عنها وارضاهها. قال فمن الرجال؟ قال ابوها رضي الله عنها وارضاهها. كذلك آآ في هذه السنة - 00:30:55

اللي هي السنة الاولى آآ من الهجرة. آآ اسلم عبدالله بن سلام اليهودي عبدالله بن سلام وكان من ايه؟ من احبار اليهود. وعبدالله بن سلام كان من علماء اليهود فعلا الحديس عند الامام احمد آآ في المسند وكذلك رواه الترمذي وابن ماجة. حديث عبدالله بن سلمان

قال لما - 00:31:15

قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة ان جفل الناس اليه فكنت فيمن انجفل يعني اقبلنا عليه مسرعين كده فلما ما تبينت وجهه عرفت انه ليس لوجه كذاب. فكان اول شيء سمعته يقول افشوا السلام - 00:31:45

واطعموا الطعام وصلوا الارحام وصلوا بالليل والناس نيام تدخل الجنة بسلام من الحاجات اللي بيستدلوا بها على نبوة النبي عليه الصلاة والسلام يقول لك يا عم انت معترض على نبوة النبي ليه؟ صلى الله عليه وسلم. بتقول ما هو - 00:32:05

انتابل ايه؟ طب هات لي حاجة من اللي هو دعا اليها تخالف الفطرة. او فيها زلم او فيها جور او فيها عدوان، او هات حاجة من اللي هو نهى عنها - 00:32:25

فيها منافع للناس. او الناس آآ مصالحهم تتوقف عليها او غير ذلك. عشان كده يقول لك احد اوجه الاعجاز في القرآن التشريع يعني القرآن له اوجه كتير في الاعجاز منها البلاغة وان الناس تعجز انها تجيب زيه ومنها الاخبار بالمغيبات - 00:32:35

واسمه ماضيا مستقبلا ومن ضمنها من ضمن اوجه الاعجاز التشريعي والاحكام. تعرف تجيب حاجة زي كده؟ يعني سورة الطلاق عن صفحتين صح صفحتين وبيسموها سورة النساء الصغرى او القصرى كما قال ابن مسعود. شف بقى كم الاحكام - 00:32:55

التشريعية اللي في الصفحتين دولت وتحل مشاكل بيوت قد ايه. وفيها ضبط الطلاق. وعدته. والمعتدة لو اتطلقت ما تطلعش من بيتها ازاي؟ وبعدين اداب الطلاق ويديك فرصة ازاي امسكوهن بمعروف او فارقهن بمعروف ببعدين الامر بالاشهاد ومش تشهد اي حد

واشيله زي العدل - 00:33:15

منكم وبعدين يكلم الشهداء ويقول لهم واقيموا الشهادة لله. سنين من والاحكام وبعدين. طب المرأة اللي يأسدت من المحيض. عدتها تكون ازاي؟ طب الصغيرة لو عدتها تكون ازاي؟ طب الحامل تكون عدتها ازاي؟ طب وبعدين العلاقات اللي بين الواحد وزوجته بعد

الطلاق؟ الحاجات - 00:33:35

واحد زوجته بعد الطلاق ينفق عليها ازاي؟ وبعدين اللي ينفق ذو سعة بص احكام تشريعي هائل صفحتين صفحتين عشان كده بنقول اندملي الابيه من الامور التشريعية الهامة. اه قصة اسلام عبدالله بن سلام ساقها البخاري رحمه الله عن - 00:33:55

قال فلما جاء النبي صلى الله عليه وسلم جاء عبدالله بن سلام وكان عبدالله بن سلام من علماء اليهود. من علماء اليهود. فقال اشهد ان رسول الله وانك جئت بحق وقد علمت يهود اني سيدهم وابن سيدهم. واعلمهم وابن - 00:34:15

اعلمهم فادعهم فسلهم عني قبل ان يعلموا اني قد اسلمت. فانهم ان يعلموا اني قد اسلمت قالوا في ما ليس في فارسل نبي الله صلى الله عليه وسلم الى اليهود فدخلوا عليه. وخبأ عبدالله بن سبأ عبدالله بن سلام في احد بيوته - 00:34:35

فقال لهم يا معشر اليهود ويلكم اتقوا الله فوالله الذي لا اله الا هو انكم لتعلمون اني رسول الله حقا واني جئتكم بحق فاسلموا. قالوا ما نعلمه. قالوا للنبي صلى الله عليه وسلم ذلك. قال - 00:34:55

قال فاي رجل فيكم عبد الله ابن سلام قالوا ذاك سيدنا وابن سيدنا واعلمنا وابن اعلمنا. قال افرأيتم ان اسلم؟ قالوا حاشى لله ما كان ليسلم. قال يا ابن سلام اخرج عليه. ازهز. طلع ابن سلام. فخرج فقال يا معشر يهود اتقوا الله. [00:35:15](#) فوالله

والله الذي لا اله الا هو انكم لتعلمون انه رسول الله صلى الله عليه وسلم. وانه جاء بالحق فقالوا كذبت فاخرجهم رسول الله صلى الله عليه وسلم. في رواية قالوا ايه بقى بعد فلما خرج عليهم شهد شهادة الحق. قالوا شرنا وابن شرنا - [00:35:41](#)

وتنقصوا فقال يا رسول الله هذا الذي كنت اخاف عشان كده يقول لك اليهود قوم ايه؟ بهت. اليهود اخس خلق الله واسوأ طبعا

واخلاقا وسبحان الله آآ وهؤلاء هم ما آآ يعني زهب صلحاء بنو بني اسرائيل على مر التاريخ. وبقيت هذه الحثالة - [00:36:01](#)

واذ تأذن ربك لبيعثن عليهم الى يوم القيامة من يسومهم سوء العذاب. ان ربك لسريع العقاب وانه لغفور رحيم دول حسالة البشرية.

شف الان ما يقع من هذه الحثالة في حق المسلمين. مسيرة اسمها مسيرة - [00:36:26](#)

الاعلام بدأت المسيرة ديت سنة آآ ثمانية وستين. ليه؟ لان في سبعة وستين حصل بكل اسف نكسة خمسة يونيو سبعة وستين

وهزيمة الجيش المصري والجيش السوري بقى ضاعت سينا وضاعت الجولان - [00:36:46](#)

نوضع قطاع غزة ومن ضمن الحاجات اللي قالوها اجتاحتوها كانت القدس الشرقية اللي هي البلدة القديمة اللي فيها المسجد الاقصى.

فعملوا الكلام ده كان في خمسة يونيو. فبعد كده جم في عيد انشاء دولة اليهود اللي هو يوم خمستاشر خمسة - [00:37:06](#)

وهم دولة اليهود ان شئت رسميا بالقرار الظالم من الامم المتحدة سنة الف وتسعمية ثمانية واربعين يوم خمستاشر خمسة فجم السنة

اللي بعد منها في ثمانية وستين في يوم خمستاشر خمسة ده وقالوا احتفلوا بميلاد دولة اسرائيل الكبرى بزعمهم - [00:37:22](#)

وعملوا مسيرة الاعلام. بدأت بميت واحد. ان هم يعملوا مسيرة كده يباشوا فيها لحد ايه باب في بلدة القدس القديمة. فضل يعملوا

المسيرة ديت ويتأبوا عليها وما كانش يروح معهم الا غلاة متطرفي اليهود. السنة دي المسيرة بتاعتهم ميت الف واحد - [00:37:42](#)

وبيتقدمها وزراء من هذه الحكومة المتطرفة التي لم يعهد مسلها. وبرلمانيين. يتقدمها وزراء وبرلمانيون يهود صهاينة. النهاردة

النهاردة عملوا اجتماع الحكومة فين؟ حد عارف؟ في الانفاق تحت المسجد الاقصى. الانفاق دي اللي - [00:38:01](#)

هدد بقاء المسجد الاقصى اصلا. كل الحفلات دي بتهدد المسجد الاقصى. بتهدد بهدمه ففسأل الله عز وجل ان يكف بأس هؤلاء اليهود

المجرمين عن المسلمين. في خلال اليومين اللي فاتوا دولت تصعيد غير مسبوق. سب للنبي عليه الصلاة والسلام ووثقوه بالصوت

والصورة - [00:38:24](#)

وان كان يقع في قلوبنا الغيظ والالم من سب النبي عليه الصلاة والسلام. ولكن لا نستطيع ان نمنع انفسنا من الاستبشار بذلك. فان

الله قال ان شائلك هو الابتر. الاقطع من كل خير. والله عز وجل يقول انا كفيناك المستهزين - [00:38:41](#)

وابن تيمية كان يقول كان المسلمون اذا حاصروا حصنا فسمعوهم يسبوا النبي صلى الله عليه وسلم استبشروا بسقوط هذا الحصن.

فانه اعتدى على النبي صلى الله عليه وسلم مسل هذا الاعتداء الا رد الله عز وجل عز وجل هذا الكيد. ولكن وانت بتسمع هذا الامر.

الله! القضية قضية دينية. يعني - [00:39:01](#)

يعني يعني هم مسيرة الاعلام. وللحكومة بتعمله وعمل الاجتماع تحت الانفاق تحت المسجد الاقصى في الانفاق. كل كل ده يقول لك

ان القضية قضية دينية. مش قضية ارض. القضية قضية يا جماعة هي دولة اسرائيل اسمها ايه؟ اسرائيل هو مين - [00:39:21](#)

يعقوب عليه السلام ده الاسم. حد يقول لي دستور اسرائيل هو ايه؟ دستور اسرائيل ما عندهاش دستور مكتوب. دستورها عبارة عن

ايه التوراة المحرفة طبعا وشروحها. المحرفة اللي هي التلمود. ادي دستور اسرائيل. عشان بس تبقى عارف العلم بتاع اسرائيل -

[00:39:41](#)

الخطين بتوعه والنجمة اللي فيه. الرموز الدينية بتاعتهم. النيل والفرات ونجمة داوود وغيرها. قضيتهم بناء الهيكل المزعوم بزعمهم

كذبا وافكا على انقراض المسجد الاقصى. دي قضية دينية. انا ما يحزنني فعلا بل يعني يميّتي كمدا - [00:40:01](#)

ان انا اجد قضية فلسطين اللي كان يعني يتغنى بها الشعراء. وكانت ملهمة للادباء. وكانت قضية فلسطين دي في ازاعات المدارس

اول ابتدائي وانت طالع ابتدائي واعداي وسانوي. كانت قضية فلسطين حاضرة في النوادي السقافية للجامعات. كانت قضية



فلسطين حاضرة في المظاهرات الشعبية - 00:40:21

اللي في كل بلاد المسلمين من اول المغرب لحد الصين لحد الهند. انا فاكر انك اول سنة حجيت فيها في الفين وستة شفت مزاهرة اسناء منى ماليزيين والله العزيز. خبير خبير يا يهود جيش محمد سوف يعود - 00:40:41

صلى الله عليه وسلم. واحنا في الجامعة كنا نشوف كده ما كانش ينفع ابدا في وقت من الاوقات تعدي الاحداس دي كده. كانت آآ التنديد بالعدوان اليهودي ده كان لكل العرب ولكل طبقات الشعب. ما كتش قضية خاصة بالاسلاميين بس. لما فتحوا باب التبرع -

00:41:01

غزة في الفين وثمانية والفين وسبعة الفين وتسعة بعد كده الناس بسطاء الناس والارياف وكل القداس تبرعت تمرات عينية فضلا عن التبرعات المالية. القضية بدأت التخفت في نفوس المسلمين. في نفوس ما عدش حد متابع ايه اللي بيحصل. التلات تيام اللي فاتوا دولت من اسوأ تلات تيام مروا على على - 00:41:21

المقدسة والمسلمين في القدس ومع ذلك وما حدش ملتفت للي بيحصل. اللي مطحون مطحون واللي مشغول مشغول واللي بيلهو بيلهو واللي بيبعس كان في قمة عربية هزيلة اتعملت واتفضت ولا حد حاسس ايه اللي حصل. خدنا قضية تتصفى. الامارات بتعلن ان هي - 00:41:41

احتفالية باقامة دولة اسرائيل. ودي من من الدول اللي بتتمسل خنجر مسموم في ظهر القضية الفلسطينية في ظهر الامة المسلمة ونسأل الله عز وجل ان يجعل لنا مخرجا وان يكف بأس هؤلاء اليهود عنا. الشاهد من الكلام ان اليهود قوم بهت - 00:42:01

اليهود قوم بهت. ورد كذلك في آآ الحديث ان عبدالله بن سلام لما سمع بقدوم النبي صلى الله عليه وسلم وهو في ارض له فأتى النبي صلى الله عليه وسلم قال اني سائلك عن سلاس لا يعلمهن الا نبي. ما اول اشراط الساعة وما اول طعام يأكله اهل الجنة - 00:42:21

وما ينزع الولد الى ابيه او الى امه. قال اخبرني بهن جبريل انفا. قال جبريل؟ قال نعم. قال عدو اليهود دي من الملائكة سم قرأ من كان عدوا لجبريل فانه نزل على قلبك باذن الله. قال اما اما اول اشراط الساعة فنار تخرج على - 00:42:41

من المشرق الى المغرب. واما اول طعام يأكله اهل الجنة. فزيادة كبد الحوت. زائدة في كبد كده ، واذا سبق ماء الرجل ماء المرأة نزع الولد. واذا سبق ماء المرأة ماء الرجل نزعت الولد. قال - 00:43:01

لعبدالله بن سلام فورا اشهد ان لا اله الا الله وانك رسول الله يا رسول الله ان اليهود قوم بهت وانهم ان يعلموا قبل ان تسألهم ان تسألهم عني بهتوني. سم ذكر تنمة الحديث. آآ بداية - 00:43:21

كذلك ما وقع في اه اه في في شهر صفر سنة اثنين من الهجرة كانت بداية غزوات النبي صلى الله عليه وسلم على رأس اثني عشر شهرا من مقدمه الى المدينة. وكان قبل غزوة بدر حصل - 00:43:41

تمن خروجات اربع سرايا واربع غزوات. ودي نتكلم عنها بالتفصيل ان شاء الله في الدرس القادم. اسأل الله سبحانه وتعالى ان يجعلني واياكم ممن يستمعون قوله فيتبعون احسنه. اقول قوللي هذا واستغفر الله لي ولكم - 00:44:01